

## بدنا «أبو ليلى»



بعد عام طويل من السفر والعمل قرر الفنان مصطفى الخاني قضاء أسبوع إجازة في مدينته حماة، زار فيها الأهل والأقارب والأصدقاء، وزار خبولة التي ربي معها منذ طفولته حيث مارس هواية ركوب الخيل التي يعشقها، ورزق في هذه الزيارة بمولودة جديدة وهي مهرة من الخيل العربية الأصيلة، والتقى أصدقاء الطفولة والدراسة.

كما قام بزيارة الجمعية الخيرية للرعاية الاجتماعية التي تهتم بالأيتام والمحتاجين والمهجرين وذوي الاحتياجات الخاصة وتقوم بمساعدة أكثر من ٣٥ ألف عائلة، واطلع على عمل الجمعية ومشآئها وآلية عملها، وحاول تقديم ما يستطيعه من مساعدات وتسهيلات تكمل عمل مجموعة كبيرة من الشباب المتطوعين الذين يعملون في الجمعية بكل حب وحماس.

ولقي الخاني فحفاوة كبيرة من الأهالي خلال زيارته لأسواق ومطاعم ومنتزهات المدينة التي قضى فيها فترة طفولته، ولكن المفاجأة كانت بعد وصوله إلى منزله، حيث اجتمع أكثر من ٣٠٠ شخص من المحبين عند منزله في منطقة الحاضر وبقوا عدة ساعات أمام المنزل منتظرين خروجه، ثم بدأوا بالتهافت (بدنا أبو ليلى بدنا أبو ليلى) فخرج إليهم الخاني لتحييتهم وشكرهم والسؤال عن أحوالهم والتقط معهم الصور والفيديوهات التي سرعان ما انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في حماة، وتجمع الناس حوله بأعداد كبيرة ولم يستطع الخروج إلا بمساعدة الشرطة، الأمر الذي حصل معه منذ سنوات في منطقة الصالحية في دمشق وفي أسواق إحدى الدول الخليجية.

وقال الخاني معلقاً: «محببة الناس سعادة كبيرة ومسؤولة أكبر، ومهما حصلت على حفوة وكريمات في أميركا وأوروبا وبعض الدول العربية، يبقى أهم تكريم هو الذي أحصل عليه في بلدي ومن أهل بلدي، وهذه المحبة والحنوة هي الجائزة الأهم التي حصلت عليها في حياتي».

أما الزيارة الأهم بالنسبة للخاني خلال قدومه إلى حماة هي زيارة قبر والديه، ويقول إن رضاهم عليه هو سر أي نجاح أو توفيق أو تميز حصل عليه في حياته وهو الذي يعطيه القوة للاستمرار والأمل دائماً بغد أكثر جمالاً.

## ميسون أبو أسعد ترقع أبواب الدراما المصرية

تحزم الفنانة السورية ميسون أبو أسعد حقائبها استعداداً للسفر إلى القاهرة منتصف الأسبوع القادم، لتتضم إلى أسرة المسلسل التاريخي «السلطان والشاه» (تأليف عباس الحربي، وإخراج محمد عزيزية)، وترقع بالتالي أبواب «دراما المحروسة»، للمرة الأولة.

وأبدت أبو أسعد سعادتها لاقتحامها عالم الدراما المصرية، واصفة ذلك بـ«النتيجة الفنية الكبيرة» في حياتها المهنية، متمنية أن تكون ضيفة خفيفة الظل على الجمهور المصري «الذواق»، متممة بالقولت نفسه ما قدمته في الدراما السورية عبر سنوات.

من ناحية ثانية، أنهت قبل أيام تصوير كامل مشاهدتها في مسلسل «زوال» (تأليف يحيى بيازي وزيكي مارديني، وإخراج أحمد إبراهيم أحمد)، وجسدت فيه شخصية «وداد» التي تعيش هاربة من أهلها نتيجة زواجها رغم إرادتهم، وبدورها لمن هذا الزواج غالباً بحيث لا يكتب له الاستمرار وينتهي بطريقة مأساوية، إلا أن استمرار المعاناة نتيجة الخيار الخاطيء في الماضي لن يحول دون عيشها قصة حب أخرى.

## محمد الأحمد «هتكبر وهندفع»



الممثل محمد الأحمد في أحد مشاهد مسلسل «دومينو»، ويجسد شخصية «جابر» وهو شاب ثلاثيني متكبر ومندفع، ليس لديه أي خطوط حمراء في حياته.

## «قلادة الدم»

### على خشبة قومي طرطوس

طرطوس - الوطن

برعاية وزارة الثقافة مديرية المسارح والموسيقا تنطلق الساعة السابعة من مساء اليوم الأحد على خشبة المسرح القومي طرطوس عروض المسرحي «قلادة الدم» الذي أعده الصحفي والكاتب محمد حسين ويخرجه الفنان علي اسماعيل.

مخرج العمل أشار إلى أن المسرحية قد تكون صادمة لأنها تقول الحقائق كما هي... فالمسرح فعل حياة لا بد منه في مواجهة أفعال الخراب والموت التي يتم الترويج لها عبر فضائيات الفتنة... وهي دعوة للحوار والتفكير وإعمال العقل في كل ما جرى ويجري في بلدنا ونفض الغبار عن عقولنا كي نرى الأمور بشكل أوضح... لأن الدم السوري الطاهر الذي سال في شوارعنا وعلى ترابنا يستحق منا تلك اللحظة من التأمل لرؤية المستقبل بشكل أفضل.

بدوره معد العمل الكاتب والصحفي محمد حسين أوضح أن المسرحية محاولة لقراءة ما يجري في بلدنا بعيداً عن التابوهات والشعارات الفضاخلة الجاهزة التي تركزت عبر يوميات الأزمة.. دماً ودماراً ولذلك فهي تقول الأمور بشكل واضح لا لبس فيه أن ما جرى ويجري في بلدنا ليس «ثورة» وأن من تغرر بهم لم يكونوا سوى (حطب) لهذه الثورة المزعومة التي حرقت الأخضر واليابس ودمرت البشر والحجر وعانت فساداً لم تعرفه البشرية قطعاً للرووس وأكلاً للأكباد... مبيناً أن المسرحية تحاكم عقلياً المقولات التي تم تسويقها إعلامياً عن طهرانية «الثوار» و«الثورة الطاهرة».. وتلبس الآخر لباس إبليس عبر شيطنته.

أما عن حكاية العمل فقال: الحدوتة قصة حب تجمع بين كاتب شاب وصبيبة حاملة عاشقة فرقتهما سنو الأزمة ليعود إليها خائباً مهزوماً وهي التي فقدت أبويها في تفجير إرهابي والمونولوج بين الشخصيتين هنا يشكل البعد البؤري للعمل إبداعياً وصولاً إلى النهايات المفتوحة على الأمل بغد أفضل بعد انجلاء هذا الكابوس الثوري الدامي.

يذكر أن العمل المسرحي «قلادة الدم» من تمثيل الفنانين (علي عبد الهادي - ياسمين خدام - محمد لطف - حنين خليل - علي سلمان - مارلينا خليل)... أما الإضاءة فهي للفنان مجد مغامس.. والديكور للفنان بهجت عبد الرحمن. وتستمر العروض في السابعة من مساء كل يوم وعلى مدى أسبوع مبدئياً.

## أمل حجازي تعود بـ«كذبة كبيرة»



طرحت الفنانة اللبنانية أمل حجازي أغنية جديدة تحمل عنوان «كذبة كبيرة» وهي من كلمات مارسيل مادور، والحنان أوميت سايان. وأعادت الأغنية حجازي إلى الساحة الفنية مجدداً بعد غياب لحوالي العام، وتحديداً منذ إطلاق أغنية «الليلة» التي حققت فيها نجاحات كبيرة. يشار إلى أن حجازي غائبة عن إطلاق الألبومات، حيث يعود آخر ألبوماتها إلى عام ٢٠١٠ وحمل عنوان «ويلك من الله».

## الدهون تزيد

### الإصابة بالسرطان

أكدت دراسة علمية جديدة الفرضية القائلة إن تناول الأغذية الغنية بالدهون يزيد من احتمال الإصابة بسرطان الأمعاء. فقد أجرى باحثون من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة دراسة علمية بينت نتائجها وجود علاقة بين تناول أغذية غنية بالمواد الدهنية والإصابة بسرطانات الجهاز الهضمي بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية. واستخدم الباحثون في دراستهم الفئران المخبرية، التي كانت تتغذى على مواد غذائية تشكل الدهون فيها الشاذ للخلايا الجذعية في الأمعاء وبالتالي ظهور الأورام. ويؤكد الباحثون أن نشاط هذا البروتين يلعب دوراً مهماً في تشخيص السرطان وخاصة لدى الأشخاص الذين يعانون الوزن الزائد. هذه الدراسة هي برهان جديد على أن الوزن الزائد والبدانة هما محفزان للأورام السرطانية وخاصة سرطان الأمعاء الذي يعتبر الأكثر انتشاراً في العالم.

## من دفتر الوطن

### رغبتان ملحتان

حسن م. يوسف



«طوى الجزيرة حتى جاء في خيبر / فرغت فيه بأمالي إلى الكذب» كما الخاتم أحاط بي بيت المتنبي هذا ونطق بلسان حالي عندما قرأت، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، نبأ إعدام الشاعر بشير العاني وابنه إياس من قبل تنظيم داعش في دير الزور قبل أيام. مَثَّل بشير العاني في خيالي حياً باسماً، فرحت أستعيد، بكثير من الأسي، لحظاتنا معاً عندما سافرت إلى دير الزور كعضو في لجنة تحكيم مسابقة القصة ضمن إطار المهرجان الأدبي التاسع لطلبة سورية الذي استضافته مدينة الفرات في التاسع من نيسان عام ٢٠٠٦. أعدت قراءة الخبر، فشعرت بحرارة يد بشير العاني في يدي، وهو يصير بدمائه ولف على دعوتي إلى بيته. وبينما كنت أستعيد تفاصيل ضيافته الكريمة ضاقت الدنيا بي على رحبها. فأعدت نشر الخبر على صفحتي مع بضع كلمات تعبر عن شعوري العميق بالحنسارة، ولأن وسائل التواصل الاجتماعي لها تاريخ في الكذب إذ إنها أعلنت مؤخراً وفاة حنا مينة وأمين زيدان وشوران مرتجي... الخ، لذا رحت أبحث عما ينفي الخبر أو يؤكد.

وقد عثرت على ضالتي عند الصديق الدكتور نضال الصالح رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية، الذي نشر على صفحته لسان حال أكد فيه أنه اتصل بعدة جهات في دير الزور منها زبير سلطان رئيس هيئة مكتب اتحاد الكتاب في المدينة، الذي نفى تأكده من الخبر. وتمنى علي: «الجهات الإعلامية والزلاء عدم نشر أي شيء، وفي حال صح الخبر، لا سمح الله، فسيفسون لاتخاذ قوله وبيانه في هذا الشأن».

بناء على ما سبق حذف الخبر عن صفحتي، وتمنيت أن يكون كاذباً، لكن النبأ واصل النمو والتدرج ككرة تلج وتحول قبل كتابة هذه الكلمات إلى سلسلة من المقالات المطولة، شاركت فيها أكثر الجرائد العربية رصانة. اتصلت بالصديق الدكتور نضال الصالح رئيس اتحاد الكتاب العرب، فأكد لي مجدداً أن اتصالاته بابن عم الشاعر بشير العاني المقيم في دير الزور، وبمختلف الجهات الرسمية والأهلية في المدينة لم تؤكد صحة نبأ إعدام الشاعر الذي اختطف مع ابنه في مطلع العام الحادي وتمنى علي أن أنقل رغبته للجميع بأن: «يخفوا عن البحث بدم ومصير شاعر موهوب وزميل عزيز هو عضو في اتحاد الكتاب العرب».

الرغبة الملحة الثانية التي أريد نقلها في هذه الزاوية اتمنت عليها من قبل شخص التقيته مصادفة عند إحدى محطات الوقود، ولا أعرف اسمه ولا أي شيء عنه سوى ما قاله لي. وصف الرجل نفسه بأنه «معارض مزمن أمضى أربعة عشر عاماً في سجون النظام» وهو يريد مني أن أنقل رسالة منه «لكل المعارضات ولكل السوريين في الخارج والداخل».

شد على يدي كما لو أنه يخشى أن أهرب! قال: «قبل مدة قرأت على لسان واحد من معارضي الخارج، كنت فيما مضى أكن له شيئاً من الاحترام قوله: «إن شعبنا مستعد لأن يصبر خمس سنوات أخرى إذا اقتضت الضرورة ذلك»؛ وأنا أريد منك أن ترد في جريدتك على ذلك الطبل. قل له: إن شعبنا لم يعد قادراً أن يصبر أكثر، وإنه ليس من حقنا أن يتكلم بلسان شعبنا، لأنه لم يعد من هذا الشعب، منذ أن صار يقبض بالدولار وينزل في الفنادق الفخمة! قل له بل قل لكل السوريين المعارضين منهم والرمادين والموالين، داخل سورية وخارجها:

إذا لم تباروا للبل كل طائفتكم لإيقاف هذه الحرب - الجريمة التي أكلت لحم الألاف من أبنائنا وقضمت حتى الآن ثمانمائة قيمة ليرتنا السورية، فستنزل عليكم لعنة التاريخ والجغرافيا والرياضيات والكيمياء والفيزياء... وكل لعنات شعبنا من مختلف الاختصاصات على مدى أزمنة سورية وأمتكتها، وبكل لهجاتها!

## جينيفر أنيستون: الضحك سر نجاح زواجي



قالت النجمة جينيفر أنيستون إن زواجها من الفنان جوستين ثيروكس ملاً عليها حياتها، كما أنها تشعر خلال ٨ أشهر زواجا أنها قضت إلى جانبه سنوات طويلة، وذلك بعد تباينهما لعودة الزوج أمام ٧٠ شخصاً من المقربين والعائلة أب الماضي. وأضافت أنها تعيش حياة زوجية مستقرة وإن حياتها اختلفت كثيراً، مضيفة إن زوجها منحها الأمان والهدوء وإنها محظوظة به، لأنه دائماً يضحك، وهو ما كانت تبحث عنه دائماً لاعتبارها أن الضحك هو أحد مفاتيح استمرار الشباب. وأشارت إلى أنها احتفلت في شباط الماضي بعيد ميلادها الـ٧٤ وأن عقلها وتفكيرها أصبح أعرق من أي وقت مضى، على الرغم من تقدم العمر والإرهاق البدني والجسدي، وإن كانت تحاول الحفاظ على رشاقته وجمالها.

## «تساقط» أول أعمال المؤسسة العامة للسينما

بدأت في دمشق عمليات تصوير الفيلم الروائي القصير «تساقط» أول إنتاجات المؤسسة العامة للسينما للموسم الحالي، قصة وسيناريو وحوار رولا بريجواي وإخراج علي العقباني وتمثيل روبين عيسى. ويتحدث الفيلم عن الانتظار عبر محطات من عمر امرأة تعيش المكان وتفاصيله حدثاً وزمناً ومشاعر بما فيها من أفراح وأحزان وخيبات ومشاعر متناقضة ومتسارعة تظهر الصراعات والأزمات التي عاشتها تلك المرأة في هذا المكان الخاص من العالم.

## خطأ إملائي يكشف

### سرقة مليار دولار

تسبب خطأ إملائي في تعليمات تحويل مصرفي عبر الإنترنت، في منع عملية سرقة نحو مليار دولار أميركي الشهر الفائت شملت البنك المركزي في بنغلادش ومجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأميركي» في نيويورك. وأعلن مسؤولان كبيران من بنك بنغلادش أن متسللين اخترقوا أنظمة البنك الشهر الفائت وسرقوا الاعتماد الرقمي الخاص به لعملية التحويل، وأرسلوا عشرات الطلبات لمجلس الاحتياطي الاتحادي في نيويورك بنقل أموال من بنك بنغلادش إلى كيانات في الفلبين وسريلانكا. وجرت الموافقة على ٤ طلبات لنقل نحو ٨١ مليون دولار إلى الفلبين، لكن جرى تعليق طلب خامس بنقل ٢٠ مليون دولار إلى مؤسسة سريلانكية لا تهدف للربح لأن الموافقة أخطوا في كتابة اسم المؤسسة.

واستوقف الخطأ الطبعي دويتش بنك الذي يقوم بدور الوسيط، وأرسل استفساراً عن الخطأ لبنك بنغلادش المركزي الذي قام على الفور بوقف التحويلات.

## اختق أثناء مشاركته

### بمسابقة لتناول الدجاج

أفادت صحيفة «كومباس» أن الإندونيسي فريدي جايايدي البالغ من العمر ٥٤ عاماً توفي اختناقاً أثناء مشاركته في مسابقة لتناول الدجاج نظمتها سلسلة مطاعم كنتاكي في العاصمة الإندونيسية جاكارتا وقد أصيب بالاختناق أثناء تناوله ثالث وآخر جناح دجاج. ولقنت إلى أنه تم نقل جايايدي إلى المستشفى، لكنه توفي على الطريق.